الأمم المتحدة

A/C.4/54/SR.22

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والخمسون

Distr.: General
3 January 2001
Arabic
Original: Spanish

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار
(اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الثانية والعشرين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء ، ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد زاكخيوس .....(قبرص)

المحتويات

البند ٩١ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني **في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره** إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

00-29357 (A)
0029357

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٢.

البند ٩١ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (A/54/21 و Add.1، A/54/415)

١ - **السيد هوغن، وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام:** قال إنه يغتنم الفرصة ليشكر جميع أعضاء لجنة الإعلام، ولا سيما رئيستها السيد الحسن زهيد، على المساعدة القيمة التي قدموها للإدارة أثناء مناقشات الدورة الحادية والعشرين للجنة. وذكر أن التوافق الذي تم التوصل إليه في الآراء بشأن التوصيات الهامة يشكل دليلا على العمل الشاق الذي قامت به اللجنة. وأشار إلى إنه سيتابع باهتمام مناقشات هذه الجلسة ونتائج مداولاتها، وهي مناقشات ونتائج ستكون بمثابة مَعلَم تسترشد به المنظمة في مجال صياغة وتنفيذ أنشطتها المتعلقة بالإعلام والاتصالات.

٢ - وتابع قائلا إن عمل المنظمة في ميدان الاتصالات والإعلام يمر اليوم بمنعطف إيجابي للغاية وقد أولى الأمين العام، منذ تعيينه موضوع الاتصالات أولوية عليا ضمن رؤيته لتحديث المنظمة وخطته للحصول على دعم جميع أمم العالم وشعوبها لعمل الأمم المتحدة. فالإعلام بالفعل هو النشاط الوحيد الذي أنشئ لأجله فريق عمل مستقل رفيع المستوى مكلف باقتراح تدابير لإدراج هذه المهمة في صلب الإدارة الاستراتيجية للمنظمة.

٣ - ومضى قائلا إن الأمين العام اقترح تدابير ملموسة لوضع رؤيته موضع الممارسة العملية حيث عين مديرا للاتصالات في مكتبه التنفيذي وأنشأ فريقا للاتصالات مكونا من كافة كبار الموظفين المعنيين بهذه المهمة. وقد أضفت هذه التدابير الابتكارية مزيدا من التماسك على التخطيط الاستراتيجي وأتاحت مستوى جديدا من التنسيق والفعالية في نشر معلومات المنظمة.

٤ - وأردف قائلا إن الأمين العام روج أيضا لثقافة الاتصالات بوصفها وسيلة لحشد وتعميق دعم الجمهور لرسالة الأمم المتحدة وأنشطتها. ولإحراز هذا المستوى الجديد من الانفتاح، نشر الأمين العام أول توجيهات تقدمها الأمانة لوسائل الإعلام، وحث جميع رؤساء الإدارة وممثليهم على إطلاع وسائل الإعلام على موقف المنظمة بشأن أكثر المسائل أهمية. وقد تمثلت إحدى أولويات الإدارة في ترسيخ ثقافة الاتصالات هذه داخل المنظمة. لذا، تتعاون الإدارة مع معهد تدريب موظفي الأمم المتحدة في تورينو على وضع برنامج اتصالات متقدم لكبار الموظفين.

٥ - وأشار إلى أن ثقافة الاتصالات الجديدة هذه تجلت في مطلع هذا الشهر في برنامج الإعلام الذي نظمته الإدارة في المقر لرؤساء تحرير الصحف والمجلات من كافة أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية. وقد شارك كل من الأمين العام ووكيل الأمين العام ورؤساء البرامج والصناديق والإدارات في نيويورك والمفوضتين الساميتين لشؤون اللاجئين وحقوق الإنسان في هذا البرنامج الذي أثمر بالدرجة الأولى سلسلة من المقالات الافتتاحية حُثَّ فيها كاتبوها على سداد الاشتراكات المستحقة للأمم المتحدة ونوهوا فيها بمساهمات المنظمة في مجالي السلام والتنمية.

٦ - وأضاف قائلا إنه لن يكون من السهل إجراء ما يلزم من تغييرات في أعقاب نصف قرن من سياسة اتصالات اتبعتها المنظمة كانت تتسم بدرجة قصوى من الحذر أملتها الظروف السياسية السائدة آنذاك. وسيلزم، رغم ما تحقق من إنجازات، عمل الكثير من أجل تحقيق الأهداف التي وضعها الأمين العام.

٧ - وأعرب عن اغتباطه لروح التعاون الجديدة مع موظفي المكاتب الأخرى الذين أدركوا أيضا بسرعة أهمية وضع الجماهير في العالم أجمع في أجواء ما تقوم به الإدارة من

أعمال هامة. وفي هذا المجال، تحولت إدارة الإعلام إلى ناطق رسمي باسم الإدارة الفنية.

٨ - وأشار إلى أن أحد الأهداف ذات الأولوية في مجال الاتصالات يتمثل في إبراز أهمية العلاقة التي تربط المنظمة بمصالح كافة الأشخاص في العالم بأسره. وأشار إلى أن الأمم المتحدة لعبت دورا مركزيا فيما تحقق من إنجازات جماعية كبرى في السنوات الخمس الأخيرة في ميادين إنهاء الاستعمار والقضاء على الفصل العنصري والتقدم المحرز في مجالي الصحة ومحو الأمية، والحركات الاجتماعية الكبرى المنادية بالمساواة وحقوق الإنسان والنهوض بالمرأة، وإرساء السلام في العديد من الدول التي نكبتها الحرب. ولحصول المنظمة على مزيد من الدعم، ينبغي التركيز على كون المشاكل الكبرى التي يعاني منها العالم الحديث والتي تبدو مستعصية الحل، كالعنف والحقد الإثني والانتهاكات الجماعية لحقوق الإنسان والفقر والأمراض، والجريمة والتدهور البيئي، لا يمكن مكافحتها إلا بالتعاون الحقيقي على المستوى العالمي وبهذه الوسيلة فحسب.

٩ - واسترسل قائلا إن الإدارة تعمل، في إطار الاتصالات الاستراتيجية مع فريق الاتصالات، لوضع تصورات وخطط تنفيذية لحملات طويلة الأجل وأخرى متعلقة بمواضيع آنية باستخدام كافة الوسائل والنواتج المتاحة لدى الإدارة. ومن بين الأمثلة على هذا التعاون ما جرى طيلة العام المنصرم من أنشطة في كافة أنحاء العالم تحضيرا للذكرى السنوية الخمسين لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام واعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وقد ركزت هذه الحملات المعنية بمختلف المواضيع على مشاكل الدول الجزرية الصغيرة وما يلزم من تدابير لتسويتها. وقد أثنى رئيس المجلس على ما بذلته الإدارة من جهود خاصة لتنشيط المجلس الاقتصادي والاجتماعي. إضافة إلى ذلك، تقوم الإدارة بتنسيق حملة لكي يغدو الاجتماع الوزاري الذي ستعقده منظمة التجارة العالمية في سياتل يوم ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ ''جولة أفق إنمائية'' لا تجارية فحسب.

١٠ - واستطرد قائلا إن وسائل الإعلام تمثل أهم قناة لتشكيل الرأي العام العالمي، وعليه فإن إحدى أهم أولويات الإدارة تتمثل في إرساء علاقة ذات طابع استراتيجي أوضح مع هذه الوسائل، مباشرة من المقر، وكذلك انطلاقا من مراكز الإعلام الكائنة في كافة أنحاء العالم وعن طريق الهيئات الأخرى التي تتعاون معها في المجتمع المدني.

١١ - ومضى قائلا إن الأمم المتحدة لم تتمتع في حياتها بمثل هذه السهولة في الوصول إلى أعلى مستويات وسائل الإعلام العالمي، وذلك بفضل كبار موظفي مكتب الأمين العام والمبادرات الجديدة التي اتخذتها الإدارة. وقد انعكست دينامية هذه العلاقة الجديدة في اجتماع مديري قنوات التلفزة العالمية خلال الندوة الدولية للتلفزة التي عقدتها الإدارة، وكذلك في القرار الذي اتخذته شبكة CNN بعقد جانب من اجتماعها السنوي في مقر الأمم المتحدة في أيار/مايو، وذلك بحضور ٤٠٠ منتج لنشرات التلفزة الإخبارية القطرية، وكذلك في مشاركة صحفيين معروفين من شتى مناطق العالم للمرة الأولى في مناقشات اليوم العالمي لحرية الصحافة التي نظمتها الإدارة في أيار/مايو ١٩٩٩، وأخيرا في برنامج الإعلام الذي ينظم هذا الشهر لرؤساء تحرير الصحف الرئيسية في الولايات المتحدة.

١٢ - وأكد أن إحدى أولويات الإدارة في هذا السياق الواسع يكمن في إيصال الأخبار بسرعة عن أنشطة المنظمة وأهدافها مباشرة إلى وسائل الإعلام العالمية. وكانت العادة قد درجت على إيصال هذه الأخبار مباشرة إلى وسائل الإعلام المعتمدة في المقر، أما وسائل الإعلام الموجودة في أنحاء العالم الأخرى فكانت تحصل على هذه الأخبار بصورة رئيسية عن طريق مراكز الإعلام والمكاتب التابعة للأمم

المتحدة. وهذا التحول يتم تنفيذه من خلال مبادرتين هامتين.

١٣ - وتابع قائلا إن الإدارة دشنت، في أيلول/ سبتمبر ١٩٩٩، مركز الأمم المتحدة للأخبار على شبكة الإنترنت، وهو مركز يسجل الأحداث فور حصولها. وهذا الموقع الذي يشكل مركزا لعملية متكاملة متعددة الوسائط يعمل أيضا بمثابة قناة لإيصال الكم المتعاظم من الأخبار المتاحة في منظمة الأمم المتحدة بأسرها.

١٤ - وواصل قائلا إن الخطوة الكبرى الأخرى المقبلة ستتم في مطلع عام ٢٠٠٠، حين تباشر الأمم المتحدة تقديم الأخبار مباشرة إلى وسائل الإعلام الرئيسية في كل دولة من الدول الأعضاء بما يزيد من سهولة وصول الصحفيين إلى المعلومات المتعلقة بالمنظمة.

١٥ - وأضاف قائلا إن النشاط الآخر الذي بدأته الإدارة يتمثل في نشر مقالات للأمين العام في الصحف والمجلات، تتعلق بمسائل ذات أولوية وتتيح إيصال وجهة نظر المنظمة مباشرة إلى الجمهور في العالم أجمع دون وساطة الصحفيين.

١٦ - وذكر أن إدارة الإعلام بذلت جهودا دؤوبة من أجل تحقيق توازن بين وسائط الإعلام الجديدة والتقليدية، إذ لا شك في أن هذه الأخيرة لا غنى عنها في الوصول إلى جمهور هام ومتزايد العدد في العالم أجمع.

١٧ - ومضى قائلا إن الإدارة تقوم بتنسيق وصيانة وتحسين موقع الأمم المتحدة الالكتروني الذي تحول إلى أداة هامة في إيصال رسالة الأمم المتحدة إلى الجمهور العالمي. وجدير بالذكر أن عدد زوار الموقع ازداد من ١١ مليون زائر في عام ١٩٩٦ إلى ما يفوق ١٥٠ مليون سنة ١٩٩٩، لكنه لم يخصص أي موارد جديدة لهذا النشاط.

١٨ - وأضاف قائلا إن الإدارة تعتزم، نزولا عند طلب لجنة الإعلام، متابعة تحسين الموقع الالكتروني في اللغات الرسمية كافة، وذلك عن طريق إضافة وثائق تداولية ومواد إعلامية ذات طابع إعلامي وكذلك عن طريق تحسين وظيفة البحث في الموقع.

١٩ - وأردف قائلا إن الإدارة تستخدم الإنترنت لإحداث ثورة في نظام إيصال البرامج البصرية والسمعية، وقد وضعت موضع التنفيذ مشروعا تجريبيا يعتمد على الصوت لإتاحة الفرصة أمام الإذاعات المرتبطة بها لكي تعيد مباشرة بث البرامج ذات الصوت الرفيع الجودة. وقد تم اختبار هذا المشروع مع الشبكة العالمية لهيئة الإذاعة البريطانية ومع إذاعة الصين الدولية، بحيث بات وسيلة إرسال عادية تتيح تحسين سرعة ونوعية جميع برامج الأمم المتحدة الإذاعية وخفض تكاليفها.

٢٠ - واستطرد قائلا إن الإدارة أنتجت هذا العام وللمرة الأولى قرصا مدمجا يحتوي على سلسلة من البرامج الإذاعية المتعلقة بالسكان والتنمية، وباشرت استخدام تقنية MP3 الحديثة لإرسال نشرات إخبارية مدتها خمس دقائق إلى المحطات الإذاعية عبر الإنترنت، وفي الوقت نفسه، يتواصل العمل على إعداد برامج كاملة على أشرطة تقدم إلى هيئات البث التي ليس بوسعها إلى حد الآن الحصول على تلك البرامج عن طريق قنوات الاتصال الحديثة.

٢١ - واسترسل قائلا إن الإدارة بدأت، وفقا لطلب لجنة الإعلام، إعداد مشروع اختباري لتطوير قدرة الأمم المتحدة على البث الإذاعي الدولي، وقد وجهت رسائل إلى الممثلين الدائمين للدول الأعضاء ملتمسة منهم تقديم ما يلزم من مساهمات.

٢٢ - وأضاف أن الإدارة تواصل إقامة علاقة عمل وثيقة مع وسائل الإعلام في العالم أجمع، حيث تقدم مواد متلفزة يومية عن طريق مؤسسات توزيع المواد الإخبارية كما أنها تعمل بواسطة عمليات إنتاج مشتركة على إنشاء روابط

متينة مع مختلف المنظمات الإعلامية في العالم أجمع. والإدارة عضو منذ ما يزيد على عشرة أعوام في برنامج ''التقرير العالمي'' الذي تبثه شبكة CNN.

٢٣ - وذكر أن الإدارة تنظم للعام الرابع على التوالي ندوة التلفزة العالمية التي اشتركت في رعايتها بكل سخاء هذا العام بعثتا إيطاليا واليابان الدائمتان ومنظمات مختلفة، وسيشارك في هذه الندوة زهاء ٧٠٠ مدير هيئة إذاعة وتلفزة من جميع أنحاء العالم.

٢٤ - وأضاف أن احتياجات المراسلين المعتمدين لدى المقر لا تزال تشكل شأنا ذا أهمية بالنسبة للإدارة. فأهم أخبار الإحاطة الإعلامية التي تقدم يوميا في الساعة ١٢/٠٠ تنشر على الموقع الالكتروني قبل الساعة ١٥/٠٠ باستخدام التكنولوجيات المتاحة. وسيبادر مكتب الناطق باسم الأمين العام، بالتعاون مع الإدارة، إلى تضمين موقعه الالكتروني خدمة عنوانها ''اسأل الأمين العام''، وهو حاليا في صدد النظر في كيفية تحسين نشر رسائله.

٢٥ - ومضى قائلا إن الإدارة تشارف حاليا على الانتهاء من إعداد حملة ستركز على المشاكل العالمية وعلى كون الأمم المتحدة المنظمة الوحيدة القادرة على مواجهتها، كما سيتم إبراز الفائدة التي تعود بها أنشطة المنظمة على حياة الأفراد اليومية. وسوف تقدم أيضا معلومات أكثر تفصيلا عن هذه الأنشطة في جناح الأمم المتحدة في معرض هانوفر الدولي الذي سينظم في الفترة من حزيران/يونيه إلى تشرين الأول/أكتوبر عام ٢٠٠٠.

٢٦ - وأكد ضرورة التنويه، في جملة الأنشطة المتصلة بالتعليم، بالمؤتمر الدولي للطلاب الذي يشكل جزءا من برنامج ''نموذج الأمم المتحدة'' وكذلك بالعلاقات مع المنظمات التعليمية التي لديها مواقع الكترونية تتضمن مادتها التعليمية معلومات عن الأمم المتحدة.

٢٧ - وأشار إلى أن نجاح مؤتمر الطلاب الذي نظمته الإدارة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ والمكرس لحقوق الإنسان، والذي شارك فيه ما يربو على ٧٠٠ طالب ومدرس من مختلف البلدان، أفضى إلى تحضير لاجتماع آخر لهذا العام حول حقوق الإنسان وثقافة السلام. كما نشرت الإدارة هذا العام أدلة متنوعة للباحثين.

٢٨ - وتابع قائلا إنه انضمت في السنة الفائتة إلى الإدارة ٢٩ منظمة غير حكومية مما رفع العدد الإجمالي إلى ١ ٥٨١ منظمة، وهذا يشكل دليلا واضحا على تزايد الاهتمام الذي يكنه مجتمع المنظمات غير الحكومية للمسائل التي تهم الأمم المتحدة ولتعزيز عمل المنظمة.

٢٩ - واسترسل قائلا إن الإدارة نظمت قبل فترة وجيزة المؤتمر السنوي الثاني والخمسين للمنظمات غير الحكومية تحت شعار ''تحديات العولمة: بحثا عن توجهات جديدة''، والذي شارك فيه ما يزيد على ١ ٧٠٠ ممثل لـ ٤٢٦ منظمة من ٤٧ بلدا.

٣٠ - وأردف قائلا إن الإدارة تواصل أيضا مساعدتها في تأهيل الفنيين من وسائل الإعلام في البلدان النامية. ويضم البرنامج السنوي لتأهيل المذيعين والصحفيين من البلدان النامية في المقر شبانا محترفين خلال دورة الجمعية العامة ويتيح للإدارة إنشاء شبكة من المذيعين والصحفيين ممن باستطاعتهم المساعدة في التعريف بعمل الأمم المتحدة في البلدان النامية. ويجري حاليا في البرنامج الخاص للإعلام بشأن قضية فلسطين تأهيل ستة مذيعين وصحفيين فلسطينيين في المقر. وفي إطار البرنامج نفسه، نظم في مطلع العام في مدريد اجتماع دولي للصحفيين بشأن موضوع ''آفاق السلام''، وتعكف الإدارة على إعداد معرض جديد حول الأمم المتحدة وقضية فلسطين.

٣١ - وتابع قائلا إن الإدارة واصلت التركيز على النهوض بحقوق الإنسان. وسوف يجري التركيز هذا العام على المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب الذي سيعقد في عام ٢٠٠١.

٣٢ - وذكر أنه وقعت هذا العام أحداث خطيرة زادت من اهتمام الجمهور بدور الأمم المتحدة في حفظ السلام والأمن الدوليين. وهذا يشكل في الوقت نفسه فرصة وتحديا للإدارة التي تتمثل مهمتها، من جهة، في التعريف بعمل الأمم المتحدة في مجال إعادة السلام وحفظ السلام ونزع السلاح، ومن جهة أخرى، من خلال بعثتها الميدانية، في تحسين قدرة المنظمة التنفيذية في مجال الإعلام والاتصالات. وقد انتهت الإدارة من وضع صفحات خاصة على شبكة الإنترنت تتضمن معلومات مستكملة عن بعثات المنظمة. كذلك، فإنها تساهم في التخطيط للعناصر الإعلامية في البعثات وتشغيلها. وقد تحسن تعاون الإدارة مع الإدارات الأخرى في كفالة إدراج الإعلام ضمن مفهوم العمليات، وتزويد البعثات الميدانية بموظفين إعلاميين ذوي فعالية وخفض الوقت اللازم لتركيب أجهزة البث الإذاعي وسواها من الأدوات الإعلامية في الميدان وتقديم الدعم اللازم لها.

٣٣ - وأضاف قائلا إن سياسة الإدارة في ميدان الاتصالات تواصل التركيز على الصحافة المكتوبة. فالمنشورات تستجيب للطلب وقد باتت اليوم أكثر تشويقا وأقل كلفة وأكثر ملاءمة وأسهل توافرا. ولا يزال التركيز مستمرا على أهمية عمل المنظمة بالنسبة لحياة الناس جميعا. وقد أتاح استخدام التكنولوجيا الحديثة توسيع حلقة الجمهور الذي تصل إليه هذه المنشورات. فعلى سبيل المثال، سوف يتم نشر حولية الأمم المتحدة للفترة الممتدة من عام ١٩٤٦ إلى عام ١٩٩٦ على قرص حاسوب الكتروني يضع هذه السلسلة المؤلفة من ٥٠ مجلدا في تناول جمهور واسع.

٣٤ - واستطرد قائلا إن قواعد البيانات الأساسية لمكتبة داغ همرشولد، بما فيها نظام المعلومات الببليوغرافية للأمم المتحدة، ستوضع على شبكة الإنترنت قبل نهاية العام. وقد تم توفير قاموس مصطلحات للغات الاسبانية والإنكليزية والفرنسية، وقد بذلت جهود حثيثة لترجمته إلى سائر اللغات الرسمية.

٣٥ - ومضى قائلا إن مراكز الإعلام تواصل تحقيق أحد أهداف عملية إعادة التوجه بإضفاء بعد محلي على رؤية الأمم المتحدة العالمي. وبفضل مشاركة جميع قطاعات السكان المحليين، تساعد المراكز على تبيان الوجه الإنساني للمنظمة وأهميتها بالنسبة لمختلف شرائح المجتمع المدني. وتستفيد مراكز الإعلام من أوجه التقدم التقني لإيصال المعلومات المستكملة عن الأمم المتحدة، وقد توصل ٢٧ منها إلى إقامة مواقع على شبكة الإنترنت لهذا الغرض، كثير منها باللغات المحلية.

٣٦ - وتابع قائلا إن الإدارة قدمت في شهر أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ دورة لتأهيل موظفي الإعلام القطريين والمساعدين الإعلاميين من مراكز الإعلام في أفريقيا ومكاتب الأمم المتحدة. كذلك فسوف يتم عقد حلقة تدريبية في شهر كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ في المقر لتأهيل العاملين في ميدان المراجع.

٣٧ - واختتم قائلا إن لجنة الإعلام طلبت إلى الأمين العام أن ينظر في عمل مراكز الإعلام التابعة لمكاتب الأمم المتحدة الميدانية، كل على حدة. وقد بوشر النظر في هذه المسألة بمساعدة كاملة من الحكومات المعنية. إضافة إلى ذلك، باشر فريق عمل مكون من ممثلي الإدارة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إعداد توجيهات للإطار التنفيذي للمراكز التي يديرها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بما من شأنه تسهيل عمل هذه المكاتب وزيادة إنتاجيتها.

٣٨ - **السيد سوريو - دي - بورو** (مقرر لجنة الإعلام): قال، في معرض تقديمه تقرير لجنة الإعلام عن أعمال دورتها الحادية والعشرين (A/54/21)، إن هذا التقرير ينقسم إلى أربعة أجزاء، مشيرا إلى محتوى كل منها. وقدم أيضا تقرير اللجنة عن دورتها الحادية والعشرين المستأنفة (A/54/21/Add.1) مشيرا إلى أن التقارير أعدت، وفقا للقرار ٥٩/٥٣ باء، من جانب فريق عمل مفتوح العضوية.

٣٩ - وأضاف قائلا إن جوهر مداولات اللجنة يتجسد في مشروعي قرارين (ألف وباء) ومشروع مقرر ترد جميعها في الفصل الرابع من التقرير. وينسجم مشروع القرار ألف المعنون ''الإعلام في خدمة البشرية'' مع أحكام القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة في هذا الشأن منذ دورتها الخامسة والأربعين.

٤٠ - ولاحظ أن الحاشيتين ٥ و ٦ من مشروع القرار ألف تحتاجان إلى تعديلات طفيفة. ففي الحاشية ٥ ينبغي أيضا ذكر تقرير لجنة الإعلام عن دورتها الحادية والعشرين المستأنفة (الوثيقة A/54/21/Add.1)، وفي الحاشية ٦ ينبغي الإشارة إلى آخر تقرير للأمين العام، الوثيقة A/54/415، وليس إلى الوثيقة A/53/509.

٤١ - وبالإشارة إلى مشروع القرار باء المعنون ''أنشطة الأمم المتحدة وسياساتها في مجال الإعلام''، نوه بالفقرات التي تشير إلى دور لجنة الإعلام وأنشطة الأمم المتحدة وسياستها في هذا المجال. وذكر أيضا أنه تم للمرة الأولى الإقرار بأن صفحات الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت تشكل منشورا وبالتالي عليها أن تنسجم مع الإرشادات ذات الصلة. ويوصي مشروع المقرر بزيادة عدد أعضاء اللجنة من ٩٣ إلى ٩٥ وأن تنضم ليبريا وموزامبيق إليها بمثابة عضوين جديدين.

٤٢ - واختتم قائلا إن اللجنة تأمل في أن تعتمد الجمعية العامة مشروعي القرارين بتوافق الآراء.

٤٣ - **السيد ويلبورغ** (غيانا): كرر، نيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين، دعمه للجنة الإعلام، مؤكدا على ضرورة استحداث هيكل أساسي للاتصالات في البلدان النامية عن طريق نقل التكنولوجيا المتقدمة.

٤٤ - وتابع قائلا إن أوجه التقدم المحرز في السنوات العشرين الأخيرة في ميدان الاتصالات السلكية واللاسلكية أحدثت ثورة في الحياة اليومية لملايين البشر، بما في ذلك ما يتعلق بأنشطة التجارة والمال والتعليم والطب، لكن الكثير من هذا التقدم ما زال بعيدا عن متناول العديد في البلدان النامية.

٤٥ - ومضى قائلا إنه يجب على الأمم المتحدة أن تساهم في تصحيح هذا الخلل وتشجيع التطور التكنولوجي في البلدان النامية. ويشكل برنامج تأهيل صحفيي البلدان النامية الذي تديره إدارة الإعلام نموذجا جديرا بالثناء في هذا المجال. وتؤدي مراكز الأمم المتحدة للإعلام دورا ترويجيا قيما في جميع أنحاء العالم. وأشار إلى أن مجموعة الـ ٧٧ ترى بقلق أن إدماج المراكز ضمن المكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي من شأنه أن يحد من فعاليتها، مؤكدا على أن عملية الإدماج ينبغي أن ينظر فيها على أساس كل حالة على حدة وأن تراعى فيها آراء الحكومات. وأعرب عن أمل المجموعة في أن يبادر الأمين العام إلى تقييم هذه العملية وفق ما هو منصوص عليه في القرار ٧٣/٤٧.

٤٦ - واسترسل قائلا إن تطوير مواقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت بلغات المنظمة الرسمية كافة هو أمر هام بالنسبة لمجموعة الـ ٧٧ والصين اللتين تقران بما يبذله الأمين العام من جهود في هذا الميدان، وترحبان بتقريريه A/AC.198/1999/6 و A/AC.198/1999/9. وقال إنه ينبغي

معاملة مواقع الأمم المتحدة الالكترونية بنفس الطريقة التي تعامل بها منشورات المنظمة، وذلك باحترام التوازن المطلوب بين اللغات وتخصيص الموارد اللازمة لتطويرها.

٤٧ - وأشار إلى أنه في نفس الوقت الذي يناضل فيه من أجل القضاء على الحرمان التقني للبلدان النامية، من الأهمية بمكان مواصلة الحفاظ على وسائط الإعلام التقليدية في هذه البلدان. فالصحافة المكتوبة والإذاعة ما زالتا تشكلان بالنسبة للكثيرين الوسيلة الرئيسية لبث المعلومات. لذا، تود مجموعة الـ ٧٧ والصين أن تحثا مرة أخرى على تنفيذ المشروع الاختباري للبث الإذاعي الدولي في أقرب فرصة ممكنة.

٤٨ - واستطرد قائلا إنه يرد في الفقرة ٢٠ من تقرير الأمين العام A/54/415 ذكر مجموعة من التوجيهات المتعلقة بسلوك موظفي الأمانة العامة في علاقاتهم بوسائل الإعلام. وهذه التوجيهات تساعد على زيادة مجال الحرية في العلاقة مع وسائل الثقافة، لكنها لا تحدد بشكل كاف مسألة المرجعية. في السابق، كان بعض الموظفين في الأمانة يدلون بتصريحات كان يفترض بأنها باسم المنظمة، في حين أن هذه التصريحات كانت تعكس آراء الأمانة العامة أو شخص بعينه. وأعرب عن رأي المجموعة تضمين التوجيهات قواعد تتعلق بصحة مرجية التصريحات التي يدلي بها موظفو الأمانة.

٤٩ - وفي الختام، جدد التزام المجموعة الشديد بوضع نظام جديد للإعلام والاتصالات يكون أكثر عدلا وفعالية، كما أكد استعداده للتعاون دون كلل مع جميع الوفود المهتمة بتحقيق هذه الغاية.

٥٠ - **السيد نجم** (لبنان): قال إن بزوغ ألفية جديدة وما تحقق من تقدم تكنولوجي هائل يحتمان أكثر من أي وقت مضى تقليص أوجه التفاوت بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة. وفي هذا الصدد، أشار إلى أن تصريح ممثل غيانا باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين يعكس الموقف الجماعي لمجموعة الدول العربية.

٥١ - ومضى قائلا إن لبنان، بصفته رئيسا لمجموعة الدول العربية لتشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، يشدد على أنه لا بد من تعزيز وترشيد استراتيجيات منظومة الأمم المتحدة المتعلقة بثقافة الاتصالات وزيادة فعالية وسائل الإعلام الخاصة بالمنظمة، سواء التقليدية منها (الصحافة والإذاعة والتلفزيون) أو الحديثة كالإنترنت وغيرها. وأشار إلى أنه من الضروري إتاحة هذه الوسائل كافة بجميع لغات المنظمة الرسمية، ومن بينها العربية، واستخدامها في سياق حوار بناء يهدف إلى تعزيز قدرة الدول العربية في ميدان الاتصالات.

٥٢ - وأضاف قائلا إن الدول الأعضاء في الجامعة العربية تنوه بأهمية وضرورة اتخاذ تدابير لضمان انعكاس طابع الثقافة المتعدد اللغات في الاتصالات على المستوى العالمي، وذلك لتمكين البلدان كافة من الاستفادة من هذه الاتصالات ومن أوجه التقدم التكنولوجي. ولا بد من تعزيز أنشطة التأهيل في هذا الميدان مع وضع هذا الطابع المتعدد اللغات في الاعتبار، لكي تستفيد منظومة الأمم المتحدة أقصى استفادة من كافة الامتيازات التي تقدمها تكنولوجيات الحواسيب والإعلام.

٥٣ - وحث، نيابة عن جامعة الدول العربية، إدارة الإعلام التابعة للأمانة العامة على مضاعفة جهودها من أجل العودة إلى نشر النسخة العربية للنشرة الصحفية السنوية لهذه الإدارة، والتي تتضمن القرارات والمقررات الصادرة عن الدورات العادية للجمعية العامة ونتائج التصويت عليها. فقد توقفت عن نشر النسخة العربية لهذه النشرة رغم الفائدة الجمة التي كانت تعود بها على البعثات الدائمة للدول العربية لدى الأمم المتحدة.

٥٤ - **السيد زكي** (مصر): قال إن وفده يضم صوته إلى صوت ممثل غيانا الذي تحدث نيابة عن مجموعة الـ ٧٧

والصين، فيما يتصل بضرورة النظر في جميع المواضيع ذات الأولوية التي تؤثر في أنشطة الأمم المتحدة في ميدان الإعلام. وأعرب عن رغبة بلده في إبداء ملاحظات معينة تتعلق ببعض جوانب هذه الأنشطة.

٥٥ - ففيما يتعلق بالنقاش الدائر في لجنة الإعلام بشأن الوسائل التقليدية والطرائق والتكنولوجيات الحديثة في ميدان الإعلام والاتصالات، أعرب بالدرجة الأولى عن قلق مصر حيال الغياب الواضح للتوازن في استخدام الأمانة العامة لهذه الوسائل. فخدمات الإذاعة والتلفزيون والنشرات الصحفية، وكذلك الإنترنت، كلها وسائل إعلام تصل إليها جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بفعالية، بيد أن تحقيق استخدام هذه الوسائل بسهولة يحتم على المنظمة إيجاد توازن بين مختلف لغات هذه الدول. ويمكن للأمم المتحدة أن تنقل معلوماتها إلى عدد أكبر من المستفيدين إذا استخدمت هذه الوسائل مراعية احتياجات جميع المستفيدين منها وأوضاعهم الاقتصادية والثقافية المختلفة.

٥٦ - وأقر بما تمثله شبكة الإنترنت من أهمية في نظام الاتصالات الحديثة، لكنه أشار إلى أن استخدام هذه الوسيلة محصور بالكامل تقريبا بالمستفيدين المقيمين في البلدان المتقدمة. ونبَّه إلى أن على الأمانة العامة أن تدرك أن الوسائل التقليدية، ولا سيما البث الإذاعي، هي دون أي شك أكثر الوسائل ملاءمة وأقلها كلفة من حيث إقامة اتصالات مع القطاعات السكانية العريضة في البلدان النامية والحفاظ عليها. وقال إن وفده يرغب في توجيه الاهتمام إلى هذه المسألة لأنه لاحظ أن ثمة تفاوتات واضحة داخل الأمانة العامة فيما يتعلق بطلبات ومخصصات الموارد البشرية والمادية لهاتين الوسيلتين للبث الإعلامي، أي الانترنت والإذاعة. وحث الأمانة العامة على تصحيح تلك التفاوتات ومعاملة جميع وسائل الإعلام معاملة منصفة، منتظرا باهتمام صدور تقرير الأمين العام بهذا الشأن.

٥٧ - وأشار، في سياق استخدام كافة وسائل الإعلام، بما في ذلك الانترنت، إلى أن مصر تركز على أهمية إقامة توازن بين اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، ليس في المستقبل البعيد بل في المدى القريب. وأعرب عن أسفه لأن موقع الأمم المتحدة الالكتروني باللغة العربية ضعيف جدا ولا يفي مطلقا باحتياجات المستفيدين. وفي الواقع، فإن معظم النصوص المتاحة على موقع الأمم المتحدة الإلكتروني إنما هو باللغتين الانكليزية والفرنسية، وهذا ما يفسر قلة التردد نسبيا على هذا الموقع في اللغات الأخرى. وفي هذا الصدد، أشار إلى أن مصر ودولا أخرى رفضت الاقتراح الذي قدمته الأمانة العامة فيما يتعلق بالمواقع الالكترونية، والذي يقضي بتعزيز المواقع وفقا لمستوى استخدام كل لغة من اللغات. وأكد أن مصر تعتبر أن هذا الاقتراح يفتقر إلى المنطق.

٥٨ - وذكر، بالدرجة الثالثة فيما يتعلق بمضمون وسائل الإعلام، أن وفد مصر اقترح في الدورة الحادية والعشرين للجنة إعادة تنشيط مهام اللجنة فيما يتعلق برسالة الأمم المتحدة وتحديد سياسة المنظمة في ميدان الإعلام. وهذا موضوع يستحق التحليل والعناية من جانب الدول الأعضاء. وقال إن مصر تأخذ علما بالملاحظات التي أبداها رئيس اللجنة بهذا الشأن في دورتها المستأنفة، معربا عن أمله في أن تؤدي المشاورات التي ستعقد إلى تقدم ملموس نحو تنفيذ هذا الاقتراح.

٥٩ - وفي ختام كلامه وفيما يتعلق بمراكز الأمم المتحدة للإعلام، أثنى على الجهود التي بذلها وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام من أجل أن يستعيد مركز الإعلام الكائن في القاهرة وضعه السابق، أي استقلاليته عن مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وأعرب عن أمله في أن يتم تنفيذ التدابير المتوخاة في أسرع وقت ممكن لكي يتسنى للمركز الاضطلاع بعمله على أفضل وجه.

٦٠ - **السيد العلوي** (عمان): قال إن وفده يؤيد ما صرح به وفد لبنان نيابة عن مجموعة الدول العربية، ويشاطر الموقف الذي اتخذته غيانا نيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين.

٦١ - وأكد أهمية إدارة الإعلام وما تؤديه من عمل في نشر رسالة المنظمة ومهمتها في حفظ السلام والأمن الدوليين. وقال إن بلده يولي أهمية خاصة للجهود التي بذلتها الإدارة في العقد الأخير لنشر مُثل الأمم المتحدة العليا وتأييد الحملة العالمية لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري. وأعرب عن أمله في أن تتم مواصلة هذا العمل.

٦٢ - ونوه كذلك بأهمية التعاون بين إدارة الإعلام ولجنة الإعلام. فهذه العلاقات التعاونية تشكل شرطا أساسيا من أجل أن يعكس عمل اللجنة في آن واحد ما تعانيه الدول الأعضاء من مشاكل وما تبذله من جهود.وأثنى على التقرير الذي قدمته لجنة الإعلام والذي يعكس المسائل الرئيسية التي تحدث في ميدان الاتصالات في عالم اليوم الذي يتسم باتجاه متصاعد نحو الترابط. وفي هذا الشأن، ركز على الفقرة ٢٦ من تقرير اللجنة التي تؤكد على ضرورة إنشاء شبكة إعلامية شفافة يمكنها أن تعكس بشكل أفضل مختلف الثقافات والحضارات في العالم أجمع دون أن تسيطر عقيدة معينة على أخرى. وأشار إلى أن هذا الهدف يتطلب مزيدا من التوازن في المقترحات المتصلة بموضوع الإعلام لكي يمكن لعمل اللجنة المتعلق بنشر المعلومات بشأن القضايا العالمية أن يعكس توافق آراء المجتمع الدولي.

٦٣ - وأشار إلى إطلالة الألفية الجديدة وانعقاد جمعية الألفية، معربا عن أمل وفده في أن تعبر جمعية الألفية عن تطلعات الدول الأعضاء كافة، بما فيها الدول العربية، وألا يقتصر بحثها على مشاكل الأمم المتحدة بل أن تسعى إلى إرساء أطر ترابط مع المنظمات القطرية في كل بلد. وأضاف قائلا إن جمعية الألفية لن تحرز نجاحا كاملا ما لم تولِ الأولوية لمشاكل البلدان النامية التي لا زالت أغلبيتها تعاني من مشاكل الفقر والجوع والأوبئة، ناهيك عن التدهور الاقتصادي. وفي هذا السياق، تقع على الأمم المتحدة مسؤولية استثنائية تتمثل في السهر على عدم إغفال النظر عن الشواغل التي تقلق البلدان النامية.

٦٤ - وأثنى على العمل الذي قامت به إدارة الإعلام فيما يتعلق بالاستفادة من أوجه التقدم التكنولوجي في مجال الإعلام، بما في ذلك الانترنت، في تسهيل الاتصالات بين الدول، ولا سيما عندما يمكن بث المعلومات عن هذا الطريق بأقل تكلفة ممكنة. وفي هذا السياق، أعرب عن أمل بلده في أن تزيد الأمم المتحدة من استخدام اللغة العربية في برامجها الإعلامية، للوصول إلى وسائل الإعلام في الدول العربية وإسماع صوت المنظمة بلغة هذه البلدان.

٦٥ - واختتم قائلا إن بلده يتطلع إلى رؤية دور إيجابي تؤديه إدارة الإعلام في عملية السلام ما دامت الحالة في الشرق الأوسط تشكل بندا على جدول أعمال اللجنة الرابعة، وقضية فلسطين هي محور هذه الحالة.

٦٦ - **السيد أوسيي** (غانا): ضم صوته إلى صوت ممثل غيانا الذي تحدث نيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين فيما يتعلق بالأهداف ذات الأولوية لأنشطة الأمم المتحدة في ميدان الإعلام. وقال إن غانا تولي أولوية عليا لإقامة نظام عالمي جديد أكثر عدلا وفعالية في ميدان الاتصالات والإعلام، يعتمد على تدفق حر ومتوازن للمعلومات. وفي هذا الصدد، أشار إلى أن لإدارة الإعلام وظيفة أساسية تؤديها لإزالة أوجه التفاوت بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية في مجال الإعلام. فالإدارة هي المكلفة بتنمية ثقافة الاتصالات في منظومة الأمم المتحدة بغية الترويج لفهم أفضل لرسالة المنظمة وآثارها على حياة الناس في جميع أنحاء العالم.

٦٧ - ورأى أن على الإدارة أن تعيد توجيه أنشطتها للاستفادة من أوجه التقدم التكنولوجي التي أحرزت في الآونة الأخيرة بغية تحسين تنفيذ البرامج وتعزيز الأنشطة الترويجية في الوقت نفسه في جميع أنحاء العالم. ويتسم بنفس القدر من الأهمية تعزيز قدرة المنظمة على الاتصال بمختلف الكيانات على الصعيدين القطري والإقليمي والحرص على أن تتكيف الرسائل العالمية التي تبعثها الأمم المتحدة مع التوجهات الوطنية لكل بلد.

٦٨ - وأضاف قائلا إن حكومة بلده تعكف على دراسة إمكانية انتهاج سياسة وطنية جديدة فيما يتعلق بالاتصالات، تقوم على حرية انتشار المعارف والمعلومات والأفكار لمصلحة التنمية الوطنية بكافة وسائل الاتصالات وبما يراعي تطلعات غانا في السياق العالمي. وفي إطار هذه السياسة، قال إن بلده يدرك أن ارتفاع معدل الأمية في بلده يشكل أحد العوامل التي تعيق عملية الاتصالات وتحد من تبادل المعلومات واستيعاب المعارف وتطوير القدرات في سبيل التنمية الوطنية.

٦٩ - ورأى، من هذا المنطلق، أن ثمة علاقة فعالة بين إعادة توجيه أنشطة إدارة الإعلام وتطلعات دول أعضاء مثل غانا لجهة تسهيل دخول هذه الدول عصر الإعلام من خلال استحداث بنية أساسية وصناعة وخدمات عالية الجودة. وأعرب عن اهتمام بلده بتعزيز قدرة المنظمة على إرساء اتصالات مع المؤسسات المحلية عن طريق مراكز الأمم المتحدة التي تنفذ برامج باللغات المحلية وتروج لأنشطة تبرز ما يتسم به عمل الأمم المتحدة من أثر في حياة الأفراد اليومية في جميع أنحاء العالم.

٧٠ - ومضى قائلا إنه بفضل ''الرؤية العالمية'' التي تنتهجها الأمم المتحدة التي تتطلع إلى أن يكون لها ''صوت محلي'' عن طريق إرساء علاقات بين مراكز المنظمة للإعلام والمجتمعات المحلية، سوف تتضاعف جهود الدول الأعضاء في إرساء أطر مجتمعية لإتاحة المجال أمام مختلف المجموعات الخاصة، كالمسنين والنساء والأطفال والأميين والسكان الريفيين، لكي يصلوا على نحو منصف إلى المؤسسات والتعليم وتكنولوجيات الإعلام.

٧١ - وقال إن برامج الإعلام المتكاملة المواضيع التي تنفذها الإدارة في سبيل إبراز مهمة الأمم المتحدة في تشجيع التنمية الاقتصادية والاجتماعية وحقوق الإنسان والسلام والأمن لا تقل أهمية عن غيرها. فبث المعلومات ميدانيا في عمليات حفظ السلام، مثلا، تتيح لسكان البلد الذي يستضيف قوات الأمم المتحدة أن يتفهموا بشكل أفضل عملية السلام وأن يتقبلوها، ولسكان البلدان المتنازعة أن يدركوا حقيقة المهمة التي تقوم بها المنظمات الإنسانية الدولية وأهميتها.

٧٢ - واستطرد قائلا إنه في ضوء الآثار السلبية المترتبة على وجود الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في حالات النزاع وفي اقتصادات الدول الأعضاء النامية، يقدر بلده ما تقوم به إدارة شؤون الإعلام وإدارة شؤون نزع السلاح من دعاية لعمل الأمم المتحدة في ميدان الحد من الأسلحة ونزع السلاح. وقال إنه يؤمل أن تشن الإدارة حملة لتوعية المجتمع الدولي بالمشاكل التي يثيرها انتشار هذه الأسلحة وترويجها بشكل غير مشروع، قبل انعقاد المؤتمر المتعلق بهذا الشأن في سنة ٢٠٠٠، على غرار ما فعلت بمناسبة انعقاد مؤتمر مابوتو بشأن الألغام الأرضية.

٧٣ - واختتم معربا عن أمل بلده في أن يتيح اعتماد مشروع القرار المقترح في تقرير لجنة الإعلام إعادة توجيه استراتيجية الإعلام والاتصالات نحو مسائل التنمية. وفي ضوء تحديات العولمة، يتسم نشر المعلومات عن عمل الأمم المتحدة بالأهمية لكي يدرك العالم على نحو أفضل المسائل

الأساسية ولكي تصل البلدان النامية إلى جميع الفرص المتاحة لتخفيف الفقر والانخراط في الاقتصاد العالمي.

٧٤ - **السيدة تشوا** (سنغافورة): قالت إن المسافات وفوارق الزمن والحدود القطرية لم تعد عوائق بالنسبة لحرية انتقال المعلومات بفضل ما تم إحرازه من تقدم في تكنولوجيا المعلومات وكذلك بفضل العولمة، حتى أنه يمكن وصف ما يحدث بانفجار في المعارف والنشاط الإبداعي. وسوف يكون لتكنولوجيا المعلومات أثر تحويلي في القرن الحادي والعشرين شبيه بالأثر الذي كان لاختراع الورق والطباعة.

٧٥ - بيد أنها لاحظت أن الأثر السلبي لهذا التقدم يتمثل في أن تكنولوجيا المعلومات اضطرت البلدان إلى إعادة تنظيم مجتمعاتها ومؤسساتها بشكل جذري مما أضعف سلطة الحكومات وأوهن الثقافات الوطنية. حتى أن ذلك أتاح لبعض المجتمعات أن تحاول استخدام تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام لفرض مُثُلها وقيمها على المجتمعات الأخرى.

٧٦ - وتابعت قائلة إن العديد من البلدان يشعر بالعجز إزاء حتمية التغيير الذي أثارته تكنولوجيا المعلومات. وفي هذه الظروف لا تجدي معارضة هذا التغيير بل ينبغي الاستفادة من جوانبه الإيجابية ومحاولة احتواء جوانبه السلبية.

٧٧ - ومضت قائلة إن بلدها، بوصفه بلدا ناميا لا موارد لديه سوى سكانه، يرى أن من الضروري أن يتأقلم مع التغيير ومع تكنولوجيا المعلومات في سبيل البقاء وتحقيق التقدم. إن الوصول إلى المعلومات الجديدة في لحظتها وإدارتها ونشرها بشكل فعال ينبغي أن تكون الميزة التنافسية التي تتميز بها سنغافورة. وبفضل الخطة العامة IT 2000 ومشروع ''سنغافورة واحد''، سوف يكون لدى الجزيرة في نهاية عام ١٩٩٩ هيكل أساسي وطني يتيح للأشخاص والشركات الوصول إلى خدمات تفاعلية متعددة الوسائط (الإنترنت، وخدمات الدولة، والتجارة الالكترونية).

٧٨ - وأضافت قائلة إن سنغافورة اتخذت نوعين من التدابير لتحييد الآثار المؤذية التي تتسرب مع تكنولوجيا المعلومات وغيرها من قوى العولمة الضاغطة. فمن جهة، يفرض قانون الإذاعة والتلفزة على موفري خدمات الإنترنت أن يتقيدوا بمدونة لقواعد السلوك. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يُطلب إليهم أن يسدوا المواقع التي تحتوي على مواد تقوض الأخلاق العامة والاستقرار السياسي والاجتماعي والتناغم الديني، كما يُطلب منهم أن يقدموا بدل ذلك نسخة من الإنترنت تتواءم والحياة الأسرية. ومن جهة أخرى، تم اتخاذ تدابير لتحصين المجتمع ضد القوى التفتيتية وتعزيز المؤسسات التي تحافظ على الهوية الوطنية والحس الخلقي والقيم الاجتماعية وتنقلها إلى الأجيال الجديدة، كالمدرسة والأسرة والمجتمع.

٧٩ - واستطردت قائلة إنه في مواجهة المشكلة التي تعانيها كافة البلدان لجهة استيعاب الابتكارات العلمية والتكنولوجية التي يفرضها التقدم والعولمة دون إذابة القيم التي تكمن في أساس تنظيمها الاجتماعي، شكلت سنغافورة حركة وطنية أسمتها سنغافورة ٢١ يشارك فيها أشخاص من جميع الأعراق والأعمار لإعداد البلد للقرن المقبل.

٨٠ - وأشارت إلى أن سنغافورة تؤيد المقترحات الواردة في تقرير لجنة الإعلام (A/54/21 و Add.1) وفي مشاريع القرارات ذات الصلة بالبند ٩١ من جدول الأعمال.

٨١ - واختتمت قائلة إن بلدها، انطلاقا من قلقه إزاء الفجوة التكنولوجية التي تفرق بين مجموعات وأخرى داخل البلد الواحد وبين بلدان وأخرى فيما يتعلق بالوصول إلى الإنترنت والاقتصاد الرقمي، يبذل جهودا من أجل تشجيع التعاون التقني لكي يتسنى للبلدان النامية تحسين هياكلها

الأساسية وتكنولوجيا الاتصالات. وقد أنشأت سنغافورة لهذا الغرض برنامجا يرعى جولات دراسية ودورات تأهيلية في ميدان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، شارك فيها نحو ١٠ ٠٠٠ موظف من ١١٨ بلدا ناميا منذ عام ١٩٩٢. وسوف يجري توسيع نطاق هذا التعاون التقني بقدر تقدم البلد.

٨٢ - **السيد ماسيدو** (المكسيك): قال، نيابة عن مجموعة ريو، إن لجنة الإعلام تفاوضت بشأن المشروع في جو من الشفافية والتمثيل ميّز فريق العمل المفتوح العضوية الذي دعت الجمعية العامة إلى تشكيله في الفقرة ٤٣ من منطوق قرارها ٥٩/٥٣ باء المؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، ولاحظ مع الرضا أن اللجنة تخلت عن ممارسة صياغة مشاريعها ضمن ما يسمى بـ ''المكتب الموسع'' التي لم تكن بوسع الأغلبية العظمى للوفود أن تشارك فيه.

٨٣ - ومضى قائلا إن مجموعة ريو تولي أهمية خاصة للاستقلالية الوظيفية وقدرة العمل الميداني لمراكز الأمم المتحدة للإعلام في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، لذا فهي تعتقد أنه لا يمكن لأي مركز من المراكز الاندماج مع مكاتب أخرى تابعة للأمم المتحدة إلا متى كان واضحا أن عملية الاندماج هذه لا تنقص من استقلالية هذا المركز ولا من قدرته على أداء الولاية التي كلفته به الجمعية العامة، وبالتشاور المسبق مع الدولة التي يعمل بها هذا المركز.

٨٤ - وفيما يتعلق بمواقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت وكون النسخة الانكليزية هي أكثرها تطورا، أعرب عن اغتباط مجموعة ريو للجهود التي تبذل من أجل الوصول إلى تحقيق تكافؤ بين اللغات الرسمية، وشجع الأمانة على مواصلة بحث الجوانب التكنولوجية والمتعلقة بالميزانية في هذه المسألة، بغية الاستفادة إلى أقصى حد من إمكانات نشر أنشطة المنظمة التكرونيا بلغات متعددة، على نحو يصل إلى أكبر عدد ممكن من المستفيدين في كافة أنحاء العالم.

٨٥ - وأشار إلى أن مجموعة ريو تود أن تنوه بإنشاء الشبكة الإعلامية للسلك الدبلوماسي في جنيف التي تهدف إلى تعزيز التعاون الدولي وتحسين نشر المعلومات بين البعثات الدائمة ومكتب الأمم المتحدة وغيره من المنظمات الدولية التي مقرها في هذه المدينة.

٨٦ - وتابع قائلا إن بلدان مجموعة ريو ترى أن من الأهمية بمكان مواصلة برامج البث الإذاعي التي تعدها الأمم المتحدة باللغتين الاسبانية والبرتغالية في نيويورك وتبثها عن طريق قنوات محلية، وتقوم بدور ممتاز في إعلام الرأي العام بما يحدث في الأمم المتحدة. وأشار إلى أن على كل مبادرة جديدة أن تعكس التنوع اللغوي القائم داخل المنظمة وأن تستند إلى برامج تغطي بلدان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي كافة.

٨٧ - واختتم قائلا إن مجموعة ريو، ورغم تقديرها لفكرة تحويل مكتبة داغ همرشولد إلى مصدر للإعلام الالكتروني، تتبنى التوصية التي طرحتها لجنة الإعلام بتخصيص موارد لشراء كتب، وتدعم أي مبادرة تهدف إلى تحديث المكتبة التي تشكل رافدا لا غنى عنه بالنسبة للدول الأعضاء والباحثين والأوساط الأكاديمية الوطنية.

٨٨ - **السيد سليم** (الإمارات العربية المتحدة): ضم صوته إلى صوتي ممثل لبنان الذي تكلم باسم البلدان العربية وممثل غيانا الذي تكلم باسم مجموعة الـ ٧٧.

٨٩ - وأشار إلى أن تطور وسائل البث وتكنولوجيا الاتصالات أحدث تحولا في طبيعة العلاقات الدولية وأدى إلى استحداث شبكة إلكترونية زادت من قدرة الناس على استيعاب الأحداث السياسية والاقتصادية بسرعة. ومع أن نواحي التقدم هذه تعزز التعاون بين البلدان، أشار إلى أن

بلده ينظر بقلق إلى كون الكلفة الباهظة للتكنولوجيات الجديدة وعدم إمكانية الوصول إليها يعوقان استفادة البلدان النامية والبلدان الفقيرة من الخدمات التي يتمتع بها مستخدمو الشبكة الإلكترونية. وأمام اتساع التفاوتات الاقتصادية والاجتماعية بين البلدان النامية، ينبغي وضع استراتيجية دولية واضحة تقوم على مبدأي الشفافية والعدالة الاجتماعية المنصوص عليهما في الصكوك الدولية وفي ميثاق الأمم المتحدة، وتتوخى نقل التكنولوجيا وتوفير الموارد لإعادة هيكلة مؤسسات قطاع الإعلام والاتصالات في البلدان النامية وبالتالي تصحيح هذه الاختلالات.

٩٠ - وذكر أن الإمارات العربية المتحدة تشجع إقامة نظام دولي موضوعي يتيح حرية تنقل المعارف ويقلل من سيطرة البلدان المتقدمة النمو. كما ترفض ما تروجه وسائل معينة من تشويه لمعتقدات بلدان العالم الثالث وقيمه، وتدعو الدول الأعضاء إلى إرساء مدونة لقواعد السلوك تُلزم الجميع باحترام تعددية الثقافات والمعتقدات دون استثناء أحد.

٩١ - وأضاف قائلا إنه في حين أن بلده يدرك أن الإعلام يحدد إلى حد كبير تقدم الحضارات، فإنه يرغب في اعتماد تشريعاته المتعلقة ببث المعارف وحرية الإعلام دون أن يمس ذلك بالأسس الإسلامية لمجتمعه. وفي إطار هذه السياسة، تقدم الإمارات العربية المتحدة الدعم المعنوي والمادي لمؤسسات الاتصالات العامة والخاصة لكي تشارك في تخطيط التنمية الاجتماعية وتساهم في زيادة القدرة على تنفيذ البرامج الاقتصادية والاجتماعية التي تعزز التنمية الإقليمية.

٩٢ - ومضى قائلا إن الإمارات العربية المتحدة تقيِّم المعلومات التي تبثها إدارة الإعلام بشأن أنشطة حماية السلام والأمن وتشجيع التنمية، وتعتقد أن إدارة الإعلام ينبغي أن تتعاون بشكل أوثق مع مراكزها وغيرها من الإدارات الأخرى لكي تصل المعلومات إلى جميع قطاعات المجتمع.

٩٣ - وتابع قائلا إن الإمارات العربية المتحدة تنظر بقلق إلى كون إدارة شؤون الإعلام لا تولي اللغة العربية نفس الأهمية التي توليها للغات الأمم المتحدة الأخرى عندما تنشر وثائقها بالوسائل السمعية البصرية أو الإلكترونية، وهي تحثها على بذل جهود من أجل تصحيح هذا الوضع، انسجاما مع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وأعرب عن تأييد بلده للاقتراح بتطوير القدرة على البث الإذاعي الدولي باللغات الرسمية الست.

٩٤ - واختتم معربا عن رغبة بلده في أن تتم معالجة العجز المالي للمراكز الإقليمية، وعن أمله في أن تعمل الأمانة العامة على ترشيد التكاليف ودمج الخدمات بحيث تواصل إدارة الإعلام تنفيذ مهامها بالكامل.

٩٥ - **السيدة دورانت** (جامايكا): تحدثت بالنيابة عن الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية فضمت صوتها إلى صوت ممثل غيانا الذي تحدث نيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين، لكنها رغبت في توضيح بعض المسائل التي تتسم بتأثير خاص على المنطقة الكاريبية.

٩٦ - وأكدت أنه لا ينبغي، في ظل عالم يتسع فيه تيار المعلومات بشكل سريع، عدم تقدير مسؤولية الأمم المتحدة حق قدرها في ميدان الإعلام، وفقا لما تنص عليه توصيات لجنة التنسيق الإدارية التي تحث على ضمان وصول الجميع إلى الخدمات الأساسية للاتصالات والإعلام. وأشارت إلى ضرورة أن تواصل الأمم المتحدة العمل من أجل تمكين البلدان النامية من الوصول إلى إنجازات ثورة المعلومات.

٩٧ - وأشارت إلى أن الأمين العام أعلن في تقريره عن أعمال المنظمة (A/54/1) أن ثقافة الاتصالات الجديدة في الأمم المتحدة تتسم بأهمية أساسية في الاستعداد لمواجهة التحديات الجديدة التي يفرضها القرن الحادي والعشرين. بيد أنها تساءلت عن الآثار والفوائد التي تنطوي عليها هذه

الثقافة الجديدة. وذكرت أن الجهود المبذولة لإعادة هيكلة إدارة شؤون الإعلام جديرة بالثناء لكنها ينبغي أن تواكب بزيادة في الموارد لتمكين الإدارة من تنفيذ ولايتها العريضة.

٩٨ - وتابعت قائلة إن بلدان الجماعة الكاريبية تؤيد بالكامل توجه هذه الاستراتيجية التي تهدف إلى الترويج لأنشطة الأمم المتحدة وإبراز نجاحاتها وتبيانها كمنظمة حيوية تستجيب لاحتياجات جميع مستويات المجتمع.

٩٩ - ومضت قائلة إن التلفزة لا زالت تشكل وسيلة يمكن للأمم المتحدة من خلالها أن تبث صورة إيجابية عن نفسها، لذا من الضروري أن تعمل إدارة الإعلام على تحسين برامجها بحيث تجعلها أكثر تشويقا وتعكس تنوع المنظمة وتعدد شعوبها وثقافاتها، إضافة إلى مختلف المسائل المتعلقة بالتنمية.

١٠٠ -وواصلت قائلة إن وفود الجماعة الكاريبية أحاطت علما بما يولى من أهمية كبرى للترويج للأمم المتحدة عن طريق شبكة الإنترنت. ففي تقرير الأمين العام عن المسائل المتعلقة بالإعلام A/54/415، يلاحظ تزايد استخدام صفحة الأمم المتحدة الإلكترونية، بيد أنه ينبغي، في ضوء الصعوبات التي تواجهها البلدان النامية في الوصول إلى شبكة الإنترنت، معرفة نسبة المستفيدين من هذه الشبكة في هذه البلدان وماهية المواضيع التي تهمهم.

١٠١ -واستطردت قائلة إن على الإدارة أن تبث معلوماتها بالوسيلة التي يصل إليها الجمهور التي تتوجه إليه. ففي منطقة الكاريبي، رغم تزايد شعبية الإنترنت، لا تزال الإذاعة تشكل أكثر مصادر المعلومات انتشارا.

١٠٢ -واسترسلت قائلة إن وفود الجماعة الكاريبية ترحب بارتياح باستحداث صفحة إلكترونية عن موضوع إنهاء الاستعمار نظرا لكون سبعة من الأقاليم المتبقية غير المتمتعة بالحكم الذاتي تقع في منطقة الكاريبي، وكذلك لشبكة Sidsnet التي تشكل وسيلة هامة للاتصال بين الدول - الجزر الصغيرة النامية. وأشارت إلى أن الإعلام في هذه الأقاليم يشكل عاملا أساسيا في عملية تقرير المصير بحرية، وحثت على مواصلة تحسين هذه الوسيلة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإدارة شؤون الإعلام.

١٠٣ -وذكرت أن مراكز الأمم المتحدة للإعلام تؤدي وظيفة أساسية في تنظيم الاجتماعات ونشر المعلومات باللغات المحلية على نحو يبين أهمية عمل المنظمة بالنسبة للحياة اليومية للأفراد في جميع أنحاء العالم.

١٠٤ -وأردفت قائلة إن وفود الجماعة الكاريبية كررت في أيار/مايو ١٩٩٩ في إطار لجنة الإعلام تأكيد ضرورة تعزيز عنصر الإعلام في منطقة الكاريبي نظرا للظروف الخاصة بهذه المنطقة. فالمنطقة ليس بها إلا مركز إعلام واحد تابع للأمم المتحدة، مقره بويرتو اسبانيا (ترينيداد وتوباغو)، وهو يقدم خدمات لنحو ١٤ دولة عضو وسبعة أقاليم غير متمتعة بالحكم الذاتي.

١٠٥ -وقالت إن المركز جدير بالثناء لأنه بذل قصارى جهده، رغم خفض موارده البشرية والاقتصادية، من أجل الوفاء بولايته بالكامل. وأعربت عن امتنان بلدان الجماعة الكاريبية لإدارة شؤون الإعلام على استجابتها لطلبها بإدخالها عنصر إعلام في المنطقة الشمالية من الكاريبي، وتعرب عن اغتباطها لشروع مدير مركز الأمم المتحدة للإعلام في ترينيداد في محادثات مع مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جامايكا ومع مكتب منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) لإقامة مركز اتصال في جامايكا.

١٠٦ -وأعربت عن أمل بلدان الجماعة الكاريبية في أن تفضي هذه التدابير إلى إقامة موقع مركزي للإعلام لمنظومة الأمم المتحدة في جامايكا يكمل عمل المكتب الإقليمي لمركز الأمم المتحدة للإعلام واليونسكو، وحثت إدارة شؤون

الإعلام على تأهيل مركز الاتصال وتزويده بالمعدات اللازمة للاتصال بفعالية بوسائل الإعلام المحلية.

١٠٧ -وهنأت الإدارة على ما تقوم به من أنشطة متعددة الوسائط وما قدمته من دعم في مجال الإعلام للحلقة الإقليمية لمنطقة الكاريبي بشأن إنهاء الاستعمار التي عقدت في سانت لوسيا في أيار/مايو ١٩٩٩. إضافة إلى ذلك، حثت الإدارة على إقامة تعاون أوثق مع وسائل الإعلام الإقليمية.

١٠٨ -وأعربت عن شكرها للإدارة على ما نشرته من معلومات عن الدورة الاستثنائية للجمعية العامة بشأن الدول الجزرية الصغيرة النامية، ومعربة عن أملها في أن تنشر معلومات على المستوى الإقليمي فيما يتعلق بالدورة الاستثنائية للجمعية العامة بشأن متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة المعقود في بكين عام ١٩٩٥ ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية المعقود في كوبنهاغن في نفس العام.

١٠٩ -وقالت إن تقرير الأمين العام (A/54/415) يشير إلى ما تم من عمل فيما يتعلق بإنشاء قدرة على البث الإذاعي الدولي داخل الأمم المتحدة. وفي استبيان أجرته دائرة الإذاعة الموجهة لمنطقة الكاريبي، رد ١٧ بلدا من المنطقة بالإيجاب على اقتراح تكريس فترة بث لبرامج الأمم المتحدة، مع تفضيل البرامج التي تركز على المسائل التي تعنى بالمنطقة. ويتوقع أن يتم تنفيذ هذا المشروع في أقرب وقت ممكن.

١١٠ -وأضافت قائلة إنه لم تجر العادة في منطقة الكاريبي على البث على موجات قصيرة. وقد دمجت شبكتا البث الرئيسيتان، وهما اتحاد البث الكاريبي ووكالة الأنباء الكاريبية خدماتهما التجارية وهما تستخدمان حاليا تابعا اصطناعيا واحدا كشبكة توزيع رئيسية. وأعربت عن أملها في أن تقيم إدارة شؤون الإعلام تعاونا وثيقا مع ذلك الكيان الإقليمي الجديد.

١١١ -وذكرت أن بلدان الجماعة الكاريبية تود أن تسجل ارتياحها إزاء البرامج التي تبثها دائرة إذاعة المنطقة الكاريبية التابعة للإدارة، لكنها تلاحظ أن رغبتها في وضع برمجة كاملة باللغتين الفرنسية والكريولية موجهة إلى هايتي لم تتحقق بعد، وتحث الأمين العام مرة أخرى على تنفيذ التوصيات الواردة في الفقرة ٩ من قرار الجمعية العامة ٨٢/٣٨ باء المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣، تنفيذا كاملا.

١١٢ -واستطردت قائلة إن وفود الجماعة الكاريبية تولي أهمية جمة لبرنامج داغ همرشولد لتأهيل الصحفيين، وتؤيد توسيع هذا البرنامج. إضافة إلى ذلك، تعرب هذه البلدان عن تقديرها للعمل الدؤوب من أجل تحويل مكتبة داغ همرشولد إلى مكتبة إلكترونية تتيح لأعرض شريحة ممكنة من الجمهور الوصول إلى معلومات الأمم المتحدة عن طريق الإنترنت. ولا شك في أن باستطاعة جميع الوفود أن تشهد على النوعية الممتازة لبرامج التأهيل التي عادت بفائدة على البعثات الدائمة وعلى مكتبة الأمانة وكذلك على المكتبات الوديعة في كافة أنحاء العالم.

١١٣ -وأضافت قائلة إن وفود الجماعة الكاريبية ترحب كذلك بارتياح بمواصلة تنظيم الحلقات الدراسية والتدريبية للعاملين في المكتبات الوديعة التابعة للأمم المتحدة، ولا سيما حلقة التأهيل الإقليمية التي نظمت في بويرتو اسبانيا في كانون الثاني/يناير ١٩٩٩، معربة عن أملها في أن يجري توسيع هذه الأنشطة كذلك.

١١٤ -واختتمت قائلة إن مواجهة التحدي المتعدد الأوجه الذي يطرحه ميدان الإعلام يستلزم وضع استراتيجيات وإنشاء قدرات ومؤسسات تتيح التعاون بين الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني ضمن مجهود مؤسسي مشترك. وأكدت أن هذا السبيل هو الوحيد الذي يفضي إلى

إيجاد مناخ يتيح للأفراد في جميع أنحاء العالم التمتع بالحياة بصورة كاملة وخلاقة.

١١٥ - **السيد نيماتس** (كرواتيا): قال إنه يجدر في إطار ما استجد منذ انعقاد اجتماع اللجنة في أيار/مايو ١٩٩٩، التنويه بإنشاء دائرة الأمم المتحدة للأنباء على شبكة الإنترنت.

١١٦ - وتابع قائلا إن موضوع الإعلام يتعلق بالتكنولوجيا مثلما يتعلق تماما بمبادئ سهولة الحصول عليها والإنصاف فيها والديمقراطية إزاءها. ومع أن من الضروري الاستفادة من أوجه التقدم التقني في نشر المعلومات، ينبغي أيضا كفالة استخدام الوسائل التقليدية، ولا سيما الراديو، وهي وسائل متاحة لدى تلك الشرائح التي لا تستطيع الحصول على وسائل الالتقاط الأكثر كلفة. وفي هذا الصدد، أشار إلى أن كرواتيا تنتظر باهتمام نتائج المشاورات التي عقدتها الإدارة مع الدول الأعضاء ومحطات البث الرئيسية حول توافر موارد من خارج الميزانية لتطوير قدرة الأمم المتحدة على البث الإذاعي الدولي.

١١٧ - وأكد أن المطلوب في ضوء تكوين جمهور الأمم المتحدة ليس اختيار وسيلة الاتصال الأكثر ملاءمة من الناحية الاقتصادية بل استخدام الوسائل التقليدية والوسائل الالكترونية على نحو متوازن بما يكفي لإيصال الرسائل إلى أكبر نسبة ممكنة من سكان العالم.

١١٨ - وذكر أنه تم تسجيل تحسن مطرد في مواقع الأمم المتحدة الالكترونية، لكنه أشار إلى أنه ينبغي مواصلة التقدم في هذا الاتجاه، مع مراعاة وجوب تيسير الحصول على وثائق جميع الهيئات الرئيسية التابعة للمنظمة بنفس السهولة. وأشار إلى أن وثائق مجلس الأمن لا يمكن الاطلاع عليها حتى الآن إلا بصورة جزئية، حيث أنه لا يمكن الوصول بعد إلى الرسائل الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن مع أن هذه تشكل جزءا هاما من الوثائق الدبلوماسية للأمم المتحدة.

١١٩ - واستطرد قائلا إن لمراكز الأمم المتحدة للإعلام دورا هاما في إطلاع سكان مختلف البلدان على ما تقوم به المنظمة من عمل ولإرسال المعلومات إلى المقر. وأوضح أن ثمة حاليا مكتبا صغيرا للاتصال تابعا للأمم المتحدة في زغرب، مشيرا إلى أن كرواتيا ترى أن تضمين هذا المكتب عنصرا إعلاميا يسهم في تلبية احتياجات المنظمة وكذلك احتياجات المنطقة التي غدت هدفا لنشاط الأمم المتحدة في العقد الأخير. ونظرا لتوفر مكاتب وهياكل أساسية أخرى تابعة للمنظمة في هذه المنطقة، فإنه يتوقع أن يتسنى القيام بذلك دون أن تترتب عليه أية آثار في الميزانية.

١٢٠ - وختاما، أعرب عن اغتباطه للتوافق الذي تم التوصل إليه في الآراء خلال دورة لجنة الإعلام المستأنفة بشأن التطوير المتعدد اللغات لمواقع الأمم المتحدة الالكترونية، مبديا أمله في أن يتم التوصل إلى اتفاق بشأن نموذج مقبول لدى الجميع. وأكد أن مسألة التكافؤ اللغوي في عرض المعلومات على الموقع الالكتروني ينبغي أن يُنظر إليها وفقا لمعيارين، أولهما مدى تزايد استعمال الشبكة وثانيهما فعالية هذه الخدمة مقارنة بالتكلفة.

١٢١ - **السيد داوسا سسبيديس** (كوبا): ضم صوته إلى صوت سفير غيانا الذي تحدث نيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين.

١٢٢ - وأضاف قائلا إن عمليات العولمة التي تحدث اليوم في العالم يقوم جانب كبير منها على التقدم التكنولوجي والعلمي في ميدان الإعلام والاتصالات، مما يعود بفوائد لا تحصى، لكنها لا تمثل زيادة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للشعوب كافة. وكلما تقدمت تكنولوجيات

الإعلام والاتصالات وتطورت، اتسعت الفجوة التكنولوجية بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية.

١٢٣ -وأضاف قائلا إن عولمة الإعلام والاتصالات تساعد على التواصل والتقارب بين مختلف البلدان، لكنها تسهل أيضا فرض خطط ثقافية وآليات إعلامية تنحو نحو إرساء أنماط تتسم بأثر سلبي متعاظم على البلدان النامية.

١٢٤ -ومضى قائلا إن السعي إلى إقامة نظام عالمي جديد في ميدان الإعلام والاتصالات يستلزم قبل كل شيء تسهيل التقدم التكنولوجي والعلمي للبلدان النامية لكي لا تكتفي بدور المتفرج على وسائل المعلومات والاتصالات الحديثة وتساهم بفعالية في استحداث هذه الموارد.

١٢٥ -وقال إنه يجدر الانتقال من الكلام إلى العمل، مشيرا في هذا الصدد إلى أن بلده ينوه باهتمام كبير بما قامت به منظمة اليونيسكو من عمل في وضع البرنامج الدولي لتنمية الاتصالات.

١٢٦ -واستطرد قائلا إن بإمكان مراكز الأمم المتحدة للإعلام بل من واجبها أداء دور هام، ولا سيما في البلدان النامية، في نشر المعلومات المتعلقة بالمنظمة. وفي هذا الصدد، أشار إلى أن وفده ينظر بعين القلق إلى عملية إدماج هذه المراكز في المكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، حيث أنه تبين أن النتيجة لم تأت دائما إيجابية.

١٢٧ -وأثنى على الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة وإدارة شؤون الإعلام في تطوير المواقع الالكترونية وفي إيصال شبكة الانترنت والوسائل الحديثة الأخرى إلى كافة البلدان النامية. بيد أنه كرر تأكيده وجوب عدم تأثير هذه الوسائل على قدرة برامج الأمم المتحدة الإذاعية والتلفزية أو على نطاق بثها. كذلك أشار إلى ضرورة مواصلة تطوير المواقع بجميع اللغات الرسمية للمنظمة.

١٢٨ -ومضى قائلا إن المعلومات التي تتسم بالموضوعية وعدم الانحياز أو التمييز والتي تضع في اعتبارها الخصائص والتقاليد الاجتماعية والثقافية للشعوب إنما تساهم في تعزيز العلاقات بين البلدان، لكن على المجتمع الدولي أن يحظر استخدام المعلومات لأغراض سياسية، ولا سيما لغرض تقويض النظام الداخلي لدول أخرى.

١٢٩ -وذكر أنه تم في الآونة الأخيرة في إطار اللجنة الأولى اعتماد مشروع قرار معنون ''التطور في ميدان الإعلام والاتصالات السلكية واللاسلكية ضمن سياق الأمن الدولي''، تم فيه الاعتراف بأن التكنولوجيات ووسائل الإعلام يمكن أن تستخدم لأغراض لا تتناسب مع حفظ السلام والاستقرار الدوليين، مبرزا ضرورة منع إساءة استعمال المعلومات أو استغلالها لأغراض إجرامية أو أرهابية.

١٣٠ -وقال إن كل ما تقدم له علاقة بالشكاوى التي قدمتها كوبا تكرارا في محافل متعددة، داخل الأمم المتحدة وخارجها، فيما يتعلق بالعدوان الذي تشنه الولايات المتحدة عن طريق الإذاعة والتلفزة.

١٣١ -وتابع قائلا إن كوبا مستهدفة أسبوعيا بما يربو على ١ ٦٠٠ ساعة بث إذاعي وتلفزي على أكثر من ٢٦ موجة، بعضها ترعاه حكومة الولايات المتحدة وتموله وتسيطر عليه، حيث تنفق ما يزيد على ٢٢ مليون دولار سنويا على هذه ''الحرب الالكترونية'' الموجهة ضد كوبا.

١٣٢ -وأشار إلى أن أثر هذه البرامج لا يقتصر على انتهاك سيادة البلد، إذ أنها تشكل انتهاكا للقانون الدولي وللقواعد المعمول بها من جانب المجلس الدولي لتسجيل الموجات التابع للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية. ويتم خلال هذه البرامج تشويه واقع الأمور في البلد وتشجيع أعمال تخريبية ضد كوبا.

١٣٣ -واختتم معربا من جديد عن استنكار بلده لهذا العدوان ومؤكدا أنه سيواصل اتخاذ كل ما يمكنه من تدابير لردع هذه الأعمال.

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٤٥.